



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج تدريبي مقترح قائم على الاحتياجات المهنية لمعلمي حقوق الإنسان في المرحلة
الأساسية لتنمية أدائهم التدريسي

بَحْثٌ مُقَدِّمٌ مِنْ

حامد خليل محمد الحلبي

بحث مستل من رسالة الدكتوراه في الفلسفة في التربية
تخصص مناهج وطرق تدريس (دراسات اجتماعية)

إشراف

أ. د / سهيل رزق دياب
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية _ جامعة غزة

أ. د / أحمد إبراهيم شلبي
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية _ جامعة عين شمس

د / أحمد سعيد عبد النبي
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية _ جامعة عين شمس

٢٠١٨/١٠/١١

٢٠١٨/١٠/١٧

تاريخ استلام البحث

تاريخ قبول البحث

برنامج تدريبي مقترح قائم على الاحتياجات المهنية لمعلمي حقوق الإنسان في المرحلة الأساسية لتنمية أدائهم التدريسي

حامد خليل محمد الحلبي

أولاً: المقدمة.

تواجه التربية على مستوى العالم الكثير من التحديات المتعددة والمتسارعة نتيجة للتغيرات الهائلة من المعارف والمعلومات، والتي تتطلب مراجعة شاملة لمنظومة التعليم القائمة، والذي أدى بدوره إلى إيجاد مداخل ونماذج لتطوير وتحديث برامج تدريب المعلمين؛ لمساعدتهم في مواكبة التغيير والتطوير الذي يحدث في العالم المحيط من حولهم، حيث يجب أن يكون التطوير علمياً وأصيلاً يأخذ في اعتباره ثقافة وخصوصية المجتمع الذي يعيشون فيه.

حيث جاءت النظرة العالمية الحالية لحقوق الإنسان ضمن تطورات وأحداث عالمية أهمها وقوع الحربين العالميتين الأولى والثانية وما نتج عنهما من قتل وتدمير وانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان أقلها الحق في الحياة والعيش بحياة كريمة، من هنا كان لابد من وقفة قوية من الأمم المتحدة لوقف هذه الجرائم الإنسانية وغيرها وصولاً إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في العاشر من ديسمبر عام ١٩٤٨م^(١)، ثم جاء بعدها العديد من الإعلانات والمواثيق التي تعنى بحقوق متعددة كحقوق الطفل وحقوق المرأة وحقوق الأسرى وحقوق ذوي الاحتياجات .. إلخ.

لذلك كان من الضروري نشر ثقافة حقوق الإنسان بين الشعوب من خلال وسائل الإعلام المختلفة والندوات والمؤتمرات والخطب وغيرها، وأيضاً الاهتمام بغرس هذه الثقافة عبر تعليم حقوق الإنسان للأجيال القادمة.

وتعتبر قضية تنمية المعلمين مهنيًا وعلمياً وثقافياً من الركائز المهمة التي تعمل على تحسين وتطوير العملية التعليمية، ولأنه من الضروري الاهتمام بنوع المعلم والتركيز على تجديد وتطوير برامج التأهيل والتدريب أثناء العمل حتى ينعكس أثره على الجيل الناشئ من طلبتهم. ويعتبر المعلم هو القادر على توصيل كل ما هو جديد من أفكار ومعلومات جديدة ويكون قادراً على مواكبة التطورات الحديثة وما توصلت إليه الأبحاث ليساعد الطلبة في معرفتها، وفي متابعة تطوير المناهج وفق رؤى وأفكار جديدة.

حيث أصبح لزاماً على مصممي برامج تطوير الأداءات التدريسية للمعلمين مواكبة التطورات الحديثة والتغييرات، وصولاً إلى مجتمع عالمي يقوم على احترام حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية وثقافة السلام وتقبل الآخر.

^١ الأمم المتحدة، ١٩٩٦، "الشرعية الدولية لحقوق الإنسان: صحيفة الوقائع، رقم (٢).

لذلك يعد تطوير إعداد المعلم وتدريبه من أهم الموضوعات التي كانت ولا زالت محور اهتمام أي عملية تطوير وإصلاح، ولهذا الغرض، اهتمت مؤسسات إعداد المعلمين وتدريبهم، في الكليات التربوية والجامعات، بإعداد المعلم إعداداً شاملاً؛ لتأهيله علمياً وتربوياً، ببرامج متنوعة؛ ليملك المهارات التدريسية اللازمة لأداء دوره على النحو المنشود، لذلك فإن إتقان المعلم لهذه المهارات، لا يكسبه الثقة والأمان النفسي فحسب، إنما تمكنه أيضاً من تصميم استراتيجيات التعليم والتعلم، وتهيئ له البيئة التدريسية التربوية الملائمة، لتحقيق الأهداف المنشودة. (١)

وتهدف عملية تدريب المعلمين أثناء الخدمة إلى الوفاء بحاجتين أساسيتين هما:

أ. رفع مستوى المعلمين الذين لم يتلقوا أي تدريب يؤهلهم للتعليم.

ب. المعلمون الذين دربو بالفعل في الماضي في نطاق برامج خاصة عندما كانت

المستويات التربوية المطلوبة أدنى مما صارت إليه. (٢)

ثانياً: مشكلة البحث.

بعد الاطلاع على نتائج العديد من الدراسات التي تناولت حقوق الإنسان في المناهج الفلسطينية ومن خلال عمل الباحث كمشرف للتربية العملية في جامعة القدس المفتوحة، ومن خلال دراسة استطلاعية قام بها الباحث تم من خلالها تطبيق بطاقة ملاحظة (٣) على ٢٥ من معلمي المرحلة الأساسية الدنيا بمادة حقوق الإنسان حي وجد الباحث أن هناك نقصاً واضحاً لدى المعلمين في طريقة تدريس مادة حقوق الإنسان وتطبيقاتها العملية، مما استدعى البحث والدراسة في هذا الموضوع لتقديم البرنامج التدريبي القائم على الاحتياجات المهنية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا بمادة حقوق الإنسان.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

"ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على الاحتياجات المهنية لمعلمي حقوق الإنسان في المرحلة الأساسية في تنمية أدائهم التدريسي وتأثيره على استيعاب وسلوك تلاميذهم؟"

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما الاحتياجات المهنية الواجب توافرها لدي معلمي المرحلة الأساسية في مادة حقوق الإنسان؟

٢. ما مفاهيم حقوق الإنسان التي يجب تلمينها لدي تلاميذ المرحلة الأساسية في مادة حقوق الإنسان؟

١ ماجد محمود مطر (٢٠١٠). " مستوى أداء الطلبة المعلمين في مهارات تدريس النحو بكلية التربية بجامعة الأقصى بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات". مجلة القراءة والمعرفة -مصر، العدد ١٠٤، ص ٤١.

٢ أيلاريه عاطف زكي، ٢٠١١ " تقويم البرامج التدريبية المقدمة من الهيئات والمنظمات الدولية في مصر لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء نموذج كريك باتريك، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ١٣.

٣. ما صورة البرنامج التدريبي القائم على الاحتياجات المهنية لمعلمي مادة حقوق الإنسان المرحلة الأساسية في تنمية أداءهم التدريسي؟

٤. ما تأثير البرنامج التدريبي القائم على الاحتياجات المهنية لمعلمي مادة حقوق الإنسان المرحلة الأساسية في تنمية أداءهم التدريسي؟

ثالثاً: فروض البحث:

١. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداءهم التدريسي لصالح التطبيق البعدي.

٢. يتحقق تأثير مقبول للبرنامج التدريبي القائم على الاحتياجات المهنية لمعلمي حقوق الإنسان في المرحلة الأساسية في تنمية أدائهم التدريسي.

٣. تتحقق فاعلية مقبولة للبرنامج التدريبي القائم على الاحتياجات المهنية لمعلمي حقوق الإنسان في المرحلة الأساسية في تنمية أدائهم التدريسي.

رابعاً: أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:

١. تقديم برنامج تدريبي قائم على الاحتياجات المهنية لتنمية الأداء التدريسي لمعلمي المرحلة الأساسية بمادة حقوق الإنسان.

٢. الكشف عن أثر البرنامج التدريبي القائم على الاحتياجات المهنية لتنمية الأداء التدريسي لمعلمي المرحلة الأساسية بمادة حقوق الإنسان.

خامساً: حدود البحث:

١. مجموعة من معلمي المرحلة الأساسية بمادة حقوق الإنسان بمدارس وكالة الغوث ا.

سادساً: منهج البحث:

سيستخدم البحث المنهج الوصفي في الإطار النظري والدراسات السابقة وجمع البيانات والمعلومات عن أدوات التقييم، بالإضافة إلى استخدام المنهج التجريبي في تطبيق تجربة البحث وأدواته.

سابعاً: مصطلحات البحث:

• حقوق الإنسان:

تُعرف حقوق الإنسان بأنها " مجموعة من الحقوق التي تحفظ للإنسان إنسانيته وحرية وكرامته التي أقرتها المواثيق والقرارات والمعاهدات والاتفاقيات كالحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها من الحقوق الأخرى. (١)

^١ أحمد اللقاني، على الجمل، ١٩٩٩ " معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، (ط٢)، عالم الكتب، القاهرة، ص ١٢٥.

كما تعرف حقوق الإنسان بأنها تلك الحقوق التي يمتلكها كل إنسان استناداً على كرامته /كرامتها الإنسانية.^(١)

ويعرفها الباحث بأنها: "مجموعة من الصكوك والمواثيق الدولية التي تشمل الحقوق بجميع جوانبها السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي تضمن حماية الإنسان من الانتهاكات التي قد يواجهها من تمييز عنصري.

• البرنامج التدريبي:

عرفه (أسامة السيد وعباس الجمل، ٢٠١٦، ١٠٣) برنامج مخطط ومنظم ومقصود يقوم بتنفيذه إدارات ومراكز تدريب حتى يمكن للمتدربين الإلمام بأحدث ما وصلت إليه الدولة والبحوث التربوية في مجال تقنيات الإدارة والإشراف الفني حتى تضمن رفع مستوى أدائهم، ورفع إنتاجية التعليم باعتباره ركيزة تقدم المجتمع. (٢)

ويعرفه الباحث بأنه برنامج منظم يتم التخطيط له مسبقاً من أجل الوصول الى تغيير للأفضل في سلوكيات المتدربين من أجل الارتقاء بأدائهم أثناء قيامهم بأعمال معينة.

• الاحتياجات المهنية:

عرفها (أحمد اللقاني وعلي الجمل، ١٩٩٩، ص ١١٥) بأنها مجموعة التطورات والتغيرات التي يجب إحداثها في معلومات ومهارات واتجاهات المعلمين؛ لتجعلهم قادرين على أداء أعمالهم التربوية، وتحسين مستوى أدائهم الوظيفي الذي يسهم بدوره في تحسين نوعية التعليم. (٣)

ويعرفها الباحث اجرائياً في هذا البحث أنها ما يحدده معلم مادة حقوق الإنسان مما ينقصه من مهارات ومعارف وسلوكيات وتقنيات لتدريس المادة لتطوير أدائه التدريسي وتحسين مستوى التلاميذ.

ثامناً: خطوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث ستتبع الخطوات التالية:

أولاً: تحديد قائمة بالاحتياجات المهنية الواجب تلمينها لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا وذلك من خلال:

١. مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.
٢. تحليل الوثائق الدولية لحقوق الإنسان والطفل الفلسطيني.
٣. مراجعة آراء الخبراء والمختصين في مجال تعليم حقوق الإنسان.
٤. ضبط القائمة ووضعها في صورتها النهائية.

^١Manfred Nowak,2005, Human Rights: Handbook for Parliamentarians, Inter-Parliamentary Union &Office of the United Nation High Commissioner for Human Rights.

^٢أسامة السيد وعباس الجمل، ٢٠١٦ " التدريب والتنمية المهنية المستدامة " دار العلم والإيمان للنشر، القاهرة، ص ١٠٣ .

^٣أحمد اللقاني، علي الجمل، ١٩٩٩ " مرجع سابق، ص ١١٥ .

ثانياً: إعداد قائمة بمفاهيم حقوق الإنسان التي يجب تنميتها لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا، وعرضها على مجموعة من المحكمين لضبطها ووضعها في صورتها النهائية.

ثالثاً: تصميم البرنامج التدريبي القائم على الاحتياجات المهنية لمعلمي مادة حقوق الإنسان في المرحلة الأساسية الدنيا لتنمية أداءهم التدريسي، وسيتضمن البرنامج المحاور التالية:

١. أسس ومعايير إعداد البرامج التدريبي.
٢. أهداف البرنامج التدريبي
٣. الإطار العام لمحتوى البرنامج التدريبي.
٤. الجدول الزمني المقترح لتنفيذ محتوى البرنامج التدريبي.
٥. أساليب تدريس البرنامج التدريبي.
٦. الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة.
٧. تقويم البرنامج التدريبي.

رابعاً:

إعداد أدوات التقويم والتي تتمثل في:

١. استبانة لتحديد الاحتياجات المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا بمادة حقوق الإنسان وضبطها علمياً.
٢. بطاقة ملاحظة للأداء التدريسي لمجموعة من معلمي مادة حقوق الإنسان لمعرفة مستوى أدائهم للأداءات التدريسية في تدريس مادة حقوق الإنسان وضبطها علمياً.
٣. اختبار للمفاهيم المرتبطة بحقوق الإنسان وضبطه علمياً لتطبيقه على التلاميذ.
٤. اختبار مواقف لقياس سلوك تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا وضبطه علمياً لتطبيقه على التلاميذ.

خامساً: قياس أثر البرنامج التدريبي القائم على الاحتياجات المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا بمادة حقوق الإنسان ومفاهيم حقوق الإنسان لدى التلاميذ من خلال:

١. تطبيق بطاقة الملاحظة قبلياً على مجموعة البحث من المعلمين.
٢. تطبيق الاختبارين قبلياً على مجموعة البحث من التلاميذ.
٣. تطبيق البرنامج التدريبي القائم على الاحتياجات المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا بمادة حقوق الإنسان على مجموعة البحث من المعلمين.
٤. تطبيق أدوات التقييم بعدياً.
٥. رصد النتائج ومناقشتها إحصائياً وتفسيرها.
٦. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه النتائج.

تاسعاً: أهمية البحث:

١. تقديم قائمة بالاحتياجات المهنية الواجب توافرها لدي معلمي المرحلة الأساسية الدنيا بمادة حقوق الإنسان.
٢. تقديم قائمة مفاهيم وقيم الواجب تنميتها لدي تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا بمادة حقوق الإنسان.
٣. تقديم بطاقة ملاحظة لتقويم الأداءات التدريسية لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا بمادة حقوق الإنسان.

• الإطار النظري للبحث:

** مفهوم حقوق الإنسان:

حيث عرفها (أحمد اللقاني وعلى الجمل) بأنها مجموعة من الحقوق التي تحفظ للإنسان إنسانيته وحرية وكرامته والتي أقرتها المواثيق والقرارات والمعاهدات والاتفاقيات كالحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها من الحقوق الأخرى. (١)

كما أكد أحمد شلبي ٢٠٠٩ على " أنها المعايير الأساسية التي لا يمكن للناس أن يعيشوا بكرامة كبشر بدونها، كما أنها ليست رخصة للفرد يتمتع بها أو لا يتمتع بها بل هي قوام حياته، وهي أساس الحرية والعدالة، وتقوم على أساس احترام حياة الإنسان وكرامته، كما وأكدت عليها الديانات السماوية والفلسفات المختلفة" (٢)

ويعرفها الباحث إجرائياً في هذا البحث بأنها مجموعة من المعايير الدولية التي يجب على الجميع الالتزام بها، وهي مكفولة لجميع البشر دون تمييز على أساس الدين أو اللون أو العرق، ويجب أن يتم تنميتها عند معلمي مادة حقوق الإنسان للإلمام بها وتعليمها للطلاب.

** الاحتياجات المهنية:

وهي مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات الخاصة بمعلمي الدراسات الاجتماعية، التي يحتاج المعلم للتدرب عليها، لتمكن من أداء مهنته بكفاءة وفاعلية داخل الفصل وخارجه والارتقاء بأدائه المهني الى المستويات العالمية في ممارسة المهنة. (٣)

ويعرفها الباحث بأنها مجموعة من المهارات والسلوكيات والقيم والمعارف لمعلم حقوق الإنسان في المرحلة الأساسية التي بحاجة إلى تطوير، لتنمية أدائه المهني ليصبح أكثر فاعلية ويؤدي مهنته على أكمل وجه.

^١ أحمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل (١٩٩٩) معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب، ط ٢، ص ١٢٥.

^٢ أحمد ابراهيم شلبي، ٢٠٠٩، " حقوق الإنسان البيئية ومناهج الدراسات الاجتماعية " ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، المؤتمر العلمي ٢ ، حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية ، ٢٦-٢٧ يوليو ، القاهرة .

^٣ هاني كامل عطيفي، ٢٠١٠ " فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير القومية " رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ص ٦٨.

• صعوبات تحديد الاحتياجات المهنية.

غالباً ما يواجه تحديد الاحتياجات التدريبية العديد من التحديات والصعوبات ومنها:

١. تهميش الكثير من المؤسسات العلمية لتحديد الاحتياجات المهنية، وإذا تم فإنه لا يسير وفق قواعد علمية صحيحة للأسباب التالية:
 - أ. قلة وعي المؤسسات بأهمية تحديد الاحتياجات المهنية.
 - ب. تنفيذ برامج التدريب بطريقة عشوائية؛ مما لا يسمح بتحديد الاحتياجات قبل التنفيذ.
 - ت. الاهتمام بالكم وليس بالكيف في عدد المتدربين عند تنفيذ البرامج.
 - ث. من يقوم بالتدريب هم من غير المتخصصين.
 - ج. محاولة المؤسسات توفير الأموال عند التدريب.^(١)
٢. التكرار الواضح في الخطط التدريبية التي توضع من قبل المؤسسات، وهذا لا يساهم في تطوير الكفاءات لأنه لا يقيم الاحتياجات اللازمة لهم.
٣. قصور في البيانات التي يقوم عليها التدريب في بعض المؤسسات، وذلك يعود لقصور في نظم المعلومات، وعدم الأخذ بالأساليب والتقنيات التي تعمل على جمع المعلومات وتحليلها.
٤. هناك أخطاء عديدة تحدث في بعض الأحيان في تحديد الاحتياجات التدريبية بسبب عدم القدرة على التفريق بين المشكلات التي تحل بالتدريب ومشكلات أخرى تحل بطرق أخرى مختلفة.^(٢)
٥. غالباً ما تقابل هذه الاحتياجات بالتدريب الغير المناسب لها؛ وذلك لأن هذه الاحتياجات لم توضع في شكل أهداف تربوية محددة بوضوح في صيغة كمية وزمنية ونوعية.^(٣)

• أهمية تحديد الاحتياجات المهنية.

تتمثل أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية فيما يلي:

١. تساعد على تجنب أخطاء التدريب الشائعة وهي إضاعة الوقت في تناول بعض موضوعات معقدة غير مهمة نسبياً بدلاً من موضوعات كبيرة الأهمية وغير معقدة.
٢. توفر معلومات أساسية بناءً عليها يتم وضع أهداف التدريب.
٣. تساعد على تصميم برامج تدريب موجهة للنتائج، ويؤدي إلى تحسين فعالية وكفاءة التدريب من خلال الاستهداف الأفضل.
٤. تساعد في تحديد المستهدفين من التدريب ونوعية التدريب.

^١ رحمة عبد الله الهاشمي، ٢٠٠٣، "الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان، ص ١٢٤.
^٢ مدحت محمود أبو النصر، ٢٠٠٩، "مراحل العملية التدريبية (تخطيط وتنفيذ وتقديم البرامج التطبيقية)" المجموع العربية للتدريب والنشر، ص ١٠٣.
^٣ ميسون نصر الفراء، ٢٠١٤، "مرجع سابق"، ص ١٣٥.

٥. توفر معلومات عن العاملين (العدد، العمر، الاهتمامات، الخلفيات الأكاديمية والعملية، والوظائف، والمسئوليات والاتجاهات).
 ٦. تحدد الصعوبات ومشاكل الأداء التي يعانيها العاملون في المؤسسات.
 ٧. توفر وثائق ومواد التدريب.
 ٨. تزيد من مشاركة العاملين في مناقشة الأمور المتعلقة بالعمل.
 ٩. تساعد المديرين على تصميم برامج تلبي احتياجات المتدرب بدقة.^(١)
- ** الأداء التدريسي ووسائل تنميته وقياسه وتقويمه.**

في ظل ذلك فإن العديد من الإصلاحات في التدريس اندفعت تحت تأثير معايير المجلس القومي للمعلمين والتي نشرت في منتصف تسعينات القرن العشرين وصولاً إلى الألفية الثالثة، وعكست خلاصة التقارير القومية المختلفة التي استهدفت تطوير التدريس. والتي بدورها ركزت على ما يتم تدريسه وكيف يتم تدريسه بالإضافة إلى التركيز على توفير المعلم الذي ييسر التعليم بكفاءة، ويقدم تمهيداً جيداً لها ويوضح المفاهيم المرتبطة بها، وكذلك مساعدة الطلاب على مختلف تنوعهم على الربط بين العناصر.^(٢)

لذلك أصبح من الضروري الاهتمام أكثر بالنظام التربوي خاصة برامج اعداد معلم المستقبل من خلال برامج تدريبية متنوعة تعمل على تطوير أدائهم بشكل مستمر والتي تعمل على اعداده أكاديمياً وثقافياً وسياسياً ومهنياً، حتى يستطيع مواجهة التحديات التي تواجهه أثناء التدريس. وهناك العديد من التعريفات لمفهوم الأداء منها:

مفهوم الأداء: تعددت الآراء التي تناولت هذا المفهوم فكلما أداء في قاموس المنجد، إيصال الشيء إلى المرسل إليه، وهي لفظ مشتق من الفعل أدّى، ويعني أدّى الشيء أي قام به.^(٣) (المعجم الوسيط، ت: ١).

• مفهوم الأداء التدريسي:

حيث تم تعريف الأداء التدريسي من قبل العديد من الباحثين، ففي معجم المصطلحات التربوية عرف الأداء التدريسي: بأنه كل ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري يقوم على اساس خلفية معرفية ووجدانية يمتلكها الفرد، تظهر خلال قدرة الفرد أو عدم قدرته على العمل بمستوى معين.^(٤)

^١ أسامة السيد وعباس الجمل، ٢٠١٦ "التدريب والتنمية المهنية المستدامة"، ط١، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، القاهرة، ص١٢٧.

^٢ أداء محمد دويك، ٢٠١٦، "فاعلية برنامج مقترح في الإعداد المهني لتنمية الأداء التدريسي والتنوير الرياضي لدى الطلاب المعلمين تخصص أساليب تدريس الرياضيات بكلية التربية في ضوء الخبرات الدولية المعاصرة" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة، ص ٣٥.

^٣ المعجم الوسيط (د.ت): مجمع اللغة العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

^٤ أحمد اللقاني وعلي الجمل، ٢٠٠٣ "معجم المصطلحات التربوية المعرفية في مناهج وطرق التدريس، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر. ص ٢١

ويعرفه الباحث بأنه ما يقوم به معلم المرحلة الأساسية داخل غرفة الصف من ممارسات واجراءات منظمة داخل غرفة الصف مرتبطة بمادة حقوق الإنسان، والتي تتضمن التخطيط والتنفيذ وإدارة الفصل والتقييم.

** مكونات المهارة التدريسية:

وتتكون المهارة التدريسية من ثلاث مكونات رئيسية وهي:

١. **المكون المعرفي:** ويتمثل هذا المكون في محتوى المهارة والتي تتضمن كلاً من مواصفات المهارة التدريسية، وكيفية أدائها، وأسسها النفسية والتربوية ومدى مناسبتها للتلاميذ، ولأهداف المادة الدراسية ومحتواها، إلى جانب مواضيع استخدامها، وأهم الأساليب المناسبة لاستخدامها في الموقف التعليمي ثم أهم المشاكل التي يمكن أن تواجه المعلم في أثناء تنفيذه تلك المهارة التدريسية وأساليب التغلب عليها.
٢. **المكون المهاري:** يتمثل هذا المكون في أسلوب المعلم في أداء مهارة التدريس، وتنفيذ الأساليب المناسبة لها خلال الموقف التعليمي، والتي تتناسب مع أهداف المادة التدريسية ومحتواها بما يساهم في تحقيق تلك الأهداف ومساعدة التلاميذ على التعلم.
٣. **المكون النفسي:** يتمثل في رغبة المعلم في تعلم المهارة التدريسية المطلوبة، وإحساسه بأهميتها واقتناعه بدورها في سلوكه، وفي أدائه كمعلم يقوم بإدارة الموقف التعليمي من خلال مجموعة من الأداءات التي يتشكل في مجملها المهارة التدريسية.^(١)

• خصائص التدريس:

حيث أن تطوير الأداء التدريسي للمعلم من أهم الأهداف والبرامج التي ينبغي السعي باستمرار لتحقيقها، فجزء كبير من تعلم التلاميذ وإنجازهم يعود إلى خصائص معينة في عملية التدريس، وقد تحددت هذه الخصائص بالعوامل التي تتعلق بالتفاعل الذي يقوم بين المتعلم وطرق التعليم وأسلوب المعلم. وللتدريس خصائص من أهمها:

١. **التدريس نشاط مهني هادف ومتخصص يمتلكه عدد من الأشخاص كالمعلمين بهدف تحقيق أهداف تعليمية وتدريبية معينة والتي تتطلب:**
 - أن يمتلك المعلمون مجموعة من الكفايات التدريسية وهي مجموعة المعارف، والمهارات، والاتجاهات اللازمة في أداء مهنة التدريس كإتقان المادة التعليمية، والمعرفة بالخصائص النفسية للطلاب، وبطرائق التدريس، وإتقان مهارات التدريس وغيرها.
 - أن يتم الاهتمام بالتأهيل المهني في برامج إعداد المعلم قبل الخدمة في كليات التربية، والاستمرار به أثناء الخدمة.

^١صلاح الدين محمود، ٢٠٠٤، "تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات"، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ص ١٨.

٢. يعتبر التدريس عملية أساسية مترابطة بين التخطيط والتنفيذ والتقييم. (١)
وحتى يتطور الأداء التدريسي لمعلم حقوق الإنسان لا بد من امتلاك بعض المهارات
التدريسية التي تساعده في الموقف التعليمي ومنها:

• **الأداءات التدريسية اللازمة لمعلم حقوق الإنسان في المرحلة الابتدائية :**
أولاً: أداءات غير لفظية ومنها:

- الاستخدام الصحيح للأجهزة والأدوات الرياضية وأجهزة العرض.
- حسن استخدام السبورة واستغلالها في شرح الدرس بطريقة واضحة وسليمة.
- المتابعة والتوجيه الصامت من خلال تعبيرات الوجه.
- الإيماءات والتلميحات.
- وضعية الجسم.
- الابتسامة والملاحظة.

ثانياً: أداءات لفظية ومنها:

- وضوح المناقشات والتعليمات.
- إلقاء أسئلة تستثير التفكير، وتلَقِّي أسئلة من التلاميذ.
- وضوح الشرح والابتعاد عن الغموض والتلقين.
- حسن استخدام النبرات الصوتية. (٢)

وتوصل الباحث إلى الأداءات التدريسية اللازمة لمعلمي مادة حقوق الإنسان في المرحلة
الأساسية وهي كالتالي، أن يكون قادر على:

١. تحليل محتوى مادة حقوق الإنسان.
٢. صياغة الأهداف العامة والسلوكية في مادة حقوق الإنسان.
٣. التمهيد للدرس.
٤. استخدام استراتيجيات التعلم النشط.
٥. استخدام الوسائل التعليمية.
٦. مراعاة الفروق الفردية.
٧. استخدام الأسئلة الشفوية وارتباطها بحقوق الإنسان.
٨. إدارة الفصل.
٩. غلق الدرس.
١٠. استخدام أساليب التقويم المختلفة.

^١داود حلس ومحمد أبو شقير، ٢٠١٠، " مرجع سابق " ص ١٣.
^٢وليم عبيد، ٢٠٠٤، " المرجع نفسه "، ص ١١٠.

** أدوات البحث التجريبية:

• قائمة الاحتياجات المهنية لمعلمي حقوق الإنسان

تم عرض القائمة على مجموعة من مشرفي حقوق الإنسان ومدراء المدارس الذي لديهم متابعة مباشرة مع المعلمين وعددهم (٢٠) مشرفاً ومديراً؛ لأجل تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلمين، حيث أصبحت القائمة وبنسبة اتفاق (٨٥%) تتكون من (٥٨) حاجة موزعة على (٦) مجالات^(١).

وتوصل الباحث إلى الأداءات التدريسية اللازمة لمعلمي مادة حقوق الإنسان في المرحلة الأساسية وهي كالتالي، أن يكون قادر على:

١. تحليل محتوى مادة حقوق الإنسان.
٢. صياغة الأهداف العامة والسلوكية في مادة حقوق الإنسان.
٣. التمهيد للدرس.
٤. استخدام استراتيجيات التعلم النشط.
٥. استخدام الوسائل التعليمية.
٦. مراعاة الفروق الفردية.
٧. استخدام الأسئلة الشفوية وارتباطها بحقوق الإنسان.
٨. إدارة الفصل.
٩. غلق الدرس.
١٠. استخدام اساليب التقويم المختلفة.

• قائمة تحليل المحتوى

يُعرفه هولستي بأنه "أسلوب للاستقراء يقوم على الدراسة الموضوعية المنتظمة لتحديد سمات معينة المضمون أو المحتوى . ويتم وفقاً للخطوات الآتية:

١. تحديد الهدف من التحليل: حيث تهدف عملية تحليل المحتوى إلى تحديد الحقوق التي يتضمنها محتوى كتاب حقوق الإنسان للصف الخامس الأساسي.
٢. الضبط العلمي لقائمة التحليل: تمت إجراءات الضبط العلمي أو التحقق من الخصائص السيكو مترية لقائمة التحليل وفقاً لما يأتي:

- صدق القائمة: يعتمد صدق التحليل على صدق قائمة تحليل المحتوى، وقد تم تقدير صدق القائمة بالاعتماد إلى صدق المحكمين، حيث تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين ؛ وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للقائمة ومراجعة عناصر التحليل بهدف:

^١سناء أبو دقة وسهير صافي (٢٠١٢)، تطبيقات عملية في البحث العلمي والنفسي باستخدام SPSS، مكتبة الخالدي للنشر والتوزيع، غزة، فلسطين، ص ٥٥.

- التحقق من الصياغة العلمية واللغوية للحقوق.
- التحقق من مدى تضمن العبارة للحق في مجالات البحث الثلاثة.
- تعديل أو حذف أو دمج أي من هذه الحقوق.
- ثبات القائمة: لتحديد ثبات قائمة التحليل قام الباحث باستخدام نوعين من الثبات، هما: (الثبات عبر الزمن، والثبات عبر الأفراد)، حيث تم التأكد من ثبات التحليل من خلال حساب معامل الاتفاق بين تحليل الباحث وتحليل اثنين من مشرفي حقوق الإنسان، وهذا النوع يُعرف بالثبات عبر الأفراد، كما قام الباحث بإعادة عملية التحليل بعد أسبوعين من التحليل الأول، وهذا النوع يُعرف بالثبات عبر الزمن؛ وهو وصول المحلل نفسه إلى النتائج نفسها عند إجراء عملية التحليل نفسها بعد فترة محدودة من الزمن، مما يؤكد ثبات القائمة، ومن ثم قام الباحث بحساب معامل الاتفاق والاختلاف بين التحليلين. والجدول (٤-١) يبين هذه النتائج:

جدول (٤-١): نسب ثبات التحليل عبر الأفراد وعبر الزمن

التحليل	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	مجموع النقاط	معامل الثبات
التحليل الأول والثاني للباحث	١٢	٠	١٢	١.٠٠
تحليل الباحث والمشرفين	١٢	١	١٣	٠.٩٢

- يتضح من الجدول (٤-١) ثبات قائمة التحليل بالطريقتين، حيث بلغ متوسط معامل الثبات (٠.٩٦)، وهي نسبة ثبات عالية يمكن للباحث الثقة بها.
٣. الحقوق حسب الأهمية: لغرض تحديد مستوى الأهمية للحقوق التي تم التوصل إليها من خلال تحليل المحتوى والبالغ عددها (١٢) حقًا، قام الباحث بتطبيق القائمة على عدد (١٥) من معلمي مادة حقوق الإنسان ومشرفيها؛ لإبداء آرائهم في درجة أهمية كل حق حسب تدرج ليكارت الثلاثي (مهم بدرجة كبيرة، مهم بدرجة متوسطة، مهم بدرجة صغيرة)، والجدول (٤-٢) يبين تلك النتائج.

جدول (٤-٢): توزيع الحقوق على المجالات والترتيب والأهمية النسبية لكل منها

الأهمية النسبية	الترتيب	الحق	المجال
٨٣%	٧	سيادة القانون	المجال الأول الحقوق المدنية والسياسية
٧٥%	١٢	انتخابات دورية حقيقية	
٨٠%	٩	التجمع السلمي	
٩٥%	١	حرية الرأي والتعبير	
٧٩.٥%	١٠	تكافؤ الفرص	
٩٢%	٣	حُسن المعاملة	المجال الثاني الحقوق الاقتصادية والاجتماعية
٩٣%	٢	المساواة	
٨٠.٥%	٨	الخصوصية والملكية	
٨٩%	٤	بيئة نظيفة	المجال الثالث الحق في بيئة ثقافية وتنموية
٨٦%	٦	الانتفاع من الممتلكات العامة	
٨٥.٥%	٥	المشاركة في حياة ثقافية	
٧٧%	١١	حرية الضمير	

وبناءً على ما سبق سيعالج البرنامج التدريبي (١٢) حق من حقوق الإنسان والتي تم التوصل إليها من تحليل محتوى كتاب حقوق الإنسان للصف الخامس الأساسي.

• البرنامج التدريبي:

أولاً: أسس بناء البرنامج المقترح:

تم استخلاص أسس بناء البرنامج المقترح في ضوء ما سبق دراسته من دراسة نظرية ومسح للأدبيات في مجال إعداد المعلم، وما اطلع عليه الباحث من الدراسات السابقة في مجال إعداد المعلم وتنمية الأداء التدريسي. ولضمان تحقيق البرنامج التدريبي للأهداف المرجوة منه، يجب أن يركز على الأسس التالية عند إعداده وهي:

١. أن يكون الهدف من التدريب واضحاً في أذهان كل من المدرب والمتدرب.
٢. أن يمتلك المدرب كفايات التدريب العلمية والسلوكية.
٣. أن يكون المتدرب راعياً في التدريب ويشعر أنه بحاجة له.

٤. أن يقوم التدريب على جهد المتدرب وإرادته ولا يمكن لأي برنامج مهما كان قوته بالنجاح إلا بالإرادة والعزيمة من قبل المتدرب.

٥. أن يشمل التدريب أنشطة عملية يتم تطبيقها من قبل المتدربين أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي.

٦. لابد من التقويم أثناء تنفيذ البرنامج لتحسين عملية التدريب.

٧. أن تكون العلاقات بين المتدربين جيدة، من أجل التفاعل الدائم بينهم من ناحية وبين المدرب من ناحية أخرى.

وتم تصنيف هذه الاسس في أربعة محاور هي: الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس والتقنيات التعليمية، والتقويم.

وفيما يلي توضيح لذلك:

المحور الأول: أهداف البرنامج المقترح

عند وضع أهداف البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الأداء التدريسي لمعلم حقوق الإنسان يجب أن تكون أهداف البرنامج المقترح:

- ١- ملائمة لمعلم المرحلة الأساسية في تعليم حقوق الإنسان.
- ٢- قابلة للتحقيق على أرض الواقع.
- ٣- متكاملة فيما بينها.
- ٤- تواكب التطورات العالمية.
- ٥- مرنة تسمح بإجراء التعديلات عند الحاجة.
- ٦- تترجم إلى خبرات تعليمية يمارسها المعلم داخل الفصل الدراسي.
- ٧- تؤكد على ضرورة الأخذ بالخبرات الدولية المعاصرة الملائمة.
- ٨- مصاغة إجرائياً ليتمكن تحقيقها في صورة سلوكية.
- ٩- تسمح بتنوع الخبرات في مختلف جوانب البرنامج التدريبي المقترح.
- ١٠- توجه الموقف التعليمي إلى تنمية شخصية معلم حقوق الإنسان وإكسابه الثقة بالنفس.

١١- إكساب المعلم مهارات مهنية.

١٢- إكساب المعلم مهارات التقويم الذاتي.

١٣- تنمي اتجاهات المعلم الإيجابية نحو تعليم وتعلم حقوق الإنسان.

١٤- تنمي رغبة المعلم في متابعة كل جديد في مجال تعليم حقوق الإنسان.

١٥- تمكن المعلم من استخدام أنماط مختلفة من أساليب التعليم.

١٦- تعمل على إتاحة الفرصة للمعلم لإبداء الرأي والمشاركة في أثناء عرض موضوعات البرنامج.

١٧- تعمل على تنمية اتجاهات المعلم الإيجابية نحو تعليم حقوق الإنسان.

١٨- تعمل على تنمية عادات سلوكية منها تقدير قيمة الوقت والنظام والتخطيط السليم وتحمل المسؤولية.

المحور الثاني: محتوى البرنامج المقترح

عند بناء محتوى البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الأداء التدريسي لدى معلم حقوق الإنسان في المرحلة الأساسية يجب أن:

- ١- يعد في ضوء تطور برامج إعداد المعلم مهنيًا.
- ٢- يُعنى بما هو أساسي وجوهري من مفاهيم حقوق الإنسان وبرامج إعداد معلم المرحلة الأساسية.
- ٣- يعد بما يناسب التطورات المعاصرة في برامج إعداد المعلم مهنيًا.
- ٤- يراعي في اختيار خبراته خبرات المعلم السابقة.
- ٥- يراعي في اختيار خبراته قابليته للتطور المستمر.
- ٦- يراعي في اختيار خبراته التنوع والمرونة.
- ٧- يراعي في اختيار خبراته تقديم بعض الموضوعات التي لم تقدم في برنامج إعداد المعلم مهنيًا في كلية التربية عينة الدراسة.
- ٨- يزود المعلم بخبرات الأداء المهني المتصلة بما سيقوم بتدريسه في المستقبل.
- ٩- يزود المعلم بخبرات تساعده على الاطلاع والدراسة في مجال تعليم حقوق الإنسان.
- ١٠- يتوفر في اختيار خبراته التوازن النسبي بين الخبرات النظرية والعملية.
- ١١- يتوفر في اختيار خبراته التوازن النسبي بين الاتساع والعمق.
- ١٢- تتوفر في تنظيم خبراته المرونة بحيث تسمح بالتعديلات المحدودة.
- ١٣- تتوفر في تنظيم خبراته تتابع كل موضوع من موضوعات البرنامج.
- ١٤- تتوفر في تنظيم خبراته تكامل كل موضوع من موضوعات البرنامج.
- ١٥- تتوفر في تنظيم خبراته المحافظة على استمرارية خبرات كل موضوع من موضوعات البرنامج.

المحور الثالث: أساليب التدريب في البرنامج المقترح.

عند إعداد استراتيجيات التدريب وإعداد التقنيات التعليمية التي سوف تستخدم في البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الأداء التدريسي في المرحلة الأساسية في مادة حقوق الإنسان يجب أن:

- ١- تعمل طرق التدريب على تحقيق أهدافه.
- ٢- تؤكد طرق التدريب على الفهم وليس الحفظ والتلقين.
- ٣- تقدم طرق التدريس نموذجاً للمعلم في طريقة تدريسه.
- ٤- تراعي طرق التدريس الفروق الفردية بين المتدربين (المعلمين).
- ٥- تعمل طرق التدريس على إثارة تساؤلات تؤدي إلى المزيد من البحث والدراسة في مجال تعليم حقوق الإنسان.
- ٦- تساعد طرق تدريس البرنامج على اكتشاف أساليب جديدة في التدريس.
- ٧- تؤكد طرق تدريس البرنامج على طرق التدريس المعاصرة.
- ٨- توضح طرق تدريس البرنامج للمعلم أهداف الموضوع المطروح خلال الجلسة التدريبية
- ٩- يتوفر في تنظيم خبرات البرنامج المقترح إشراك المعلم في تخطيط وتنفيذ وتقييم الموقف التعليمي.
- ١٠- تنوع أساليب التدريب في البرنامج التدريبي المقترح مثل (الحوار والمناقشة، المحاضرة، ورش العمل، حلقات المناقشة، العصف الذهني، التعلم التعاوني، التعلم الفردي،.... الخ).
- ١١- تعمل طرق التدريس على جذب اهتمام المعلم.
- ١٢- تعمل طرق تدريس البرنامج على تنظيم مناقشات المعلمين.
- ١٣- تحدد طرق التدريس الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها معلم حقوق الإنسان.
- ١٤- تستخدم طرق تدريب البرنامج تقنيات التعليم كلما أمكن.
- ١٥- تتنوع التقنيات التعليمية المستخدمة في البرنامج بما يناسب الموقف التدريبي.
- ١٦- تثير أساليب التدريب المستخدمة في البرنامج اهتمام المعلم.
- ١٧- تعبر أساليب التدريب المستخدمة في البرنامج المقترح عن الموقف التعليمي الذي تمثله بصدق.
- ١٨- تحقق أساليب التدريب المستخدمة في البرنامج أهداف البرنامج.
- ١٩- تكون أساليب التدريب المستخدمة في البرنامج ملائمة للوقت المخصص لها في جلسة التدريب.

٢٠- تكون أساليب التدريب المستخدمة في البرنامج سهلة الاستعمال بقدر المستطاع ومن بيئة المتدرب.

المحور الرابع: أسس تقويم البرنامج المقترح

عند تناول أساليب التقويم في البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الأداء التدريسي لمعلم المرحلة الأساسية في مادة حقوق الإنسان يجب أن:

- ١- يقيس التقويم مدى تحقق أهداف البرنامج والقدرة على تحقيقها.
- ٢- يكون التقويم شاملاً لجميع (محتويات دليل المدرب ودليل المتدرب، مفاهيم حقوق الإنسان، التقنيات التدريبية التي يستخدمها)
- ٣- يكون التقويم مستمراً لما يقومون به من (حل الأنشطة في جلسات التدريب، انجاز التكاليف المطلوبة، أثناء مناقشة ما يعدونه من موضوعات)
- ٤- يكون التقويم بنائي بشكل متلائم مع التدريب.
- ٥- يكون التقويم صادقاً.
- ٦- يكون التقويم موضوعياً.
- ٧- يكون التقويم مرحلي من خلال نماذج بطاقات معدة لذلك تتمثل في بطاقة ملاحظة.
- ٨- يكون التقويم في البرنامج دافعاً على تحسين أداء المعلم.
- ٩- يتسم بالتنوع والمرونة بحيث يسمح بالتطور المستمر.
- ١٠- يقدم البرنامج المقترح معلومات تؤدي الى تطوير البرنامج.
- ١١- يهتم التقويم في البرنامج بالتقويم المبدئي، والتقويم التكويني، والتقويم التجميعي.
- ١٢- يقدم التقويم نماذج لأساليب تقويم متعددة يمكن للمعلم استخدامها مستقبلاً.
- ١٣- يكون التقويم مواكباً للتطورات العالمية.
- ١٤- يكون التقويم مراعيًا الاتجاهات المعاصرة في تقويم برامج إعداد معلم حقوق الإنسان

ثانياً: صورة البرنامج المقترح:

في ضوء ما تم استخلاصه من اسس لبناء البرنامج التدريبي المقترح تم تحديد صورة البرنامج المقترح المتمثلة في الفكرة العامة للبرنامج المقترح، وأهداف البرنامج المقترح، ومحتواه، وطرق تدريسه والتقنيات التعليمية، وأساليب التقويم المتبعة في البرنامج وفيما يلي توضيح ذلك:

١- الفكرة العامة للبرنامج المقترح:

من خلال التعريف الإجرائي للبرنامج الذي اعتمده الباحث في هذه الدراسة:
فهو مجموعة من الخطوات والإجراءات والموضوعات والخبرات والأنشطة التي أعدت لمعلمي المرحلة الأساسية في تدريس حقوق الإنسان، ويتكون من عدة موضوعات منظمة ومرتبطة

بطريقة تراعي كل مكونات البرنامج بدءاً من تحديد الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس والتقنيات التعليمية، وانتهاءً بأساليب التقويم المناسبة التي يمكن أن تسهم في تنمية الأداء التدريسي لمعلمي مادة حقوق الإنسان، حتى يكونوا قادرين على القيام بتدريس مادة حقوق الإنسان بشكل أفضل، والوصول بهم إلى المستوى المطلوب.

حيث أن البرنامج التدريبي تم بناؤه بناءً على فلسفة منهاج حقوق الإنسان ومن الأهداف العامة للمنهاج وطبيعة منهاج حقوق الإنسان حيث أنها مادة مستقلة ولها أهدافها الخاصة.

٢- مبررات بناء البرنامج:

واستناداً إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع تدريب معلمي مادة حقوق الإنسان والدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث، استطاع الباحث تحديد المبررات التالية والتي دعت له لتصميم البرنامج التدريبي المقترح والمتمثلة في:

- الاهتمام بالجانب النظري لتكوين المعلم على حساب الجانب التطبيقي، والتعامل مع الجانبين بمعزل عن بعضهما البعض ودون تنسيق وتجانس بما يحقق تكامل شخصية المعلم وإعداده للنجاح في مهنته.
- الحرص على مسايرة الاتجاهات الدولية المعاصرة في إعداد المعلمين وتدريبهم، والتي ادت في بعض بلدان العالم المتقدم إلى إعادة النظر في خطط كليات التربية.
- الرغبة الحقيقية لتنمية الجانب المهني للمعلم والتي تساعده في التغلب على المشكلات التي قد تواجهه في المواقف الفعلية لعملية التعليم.
- نجاح العملية التعليمية بمدخلاتها وعملياتها وعناصرها المختلفة ومخرجاتها لا يمكن أن توتي ثمارها إلا من خلال وجود المعلم الكفاء المعد إعداداً جيداً مهنياً وثقافياً.
- أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة لم يؤكدها المتخصصون في التربية فحسب، بل أكدتها العديد من المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية العربية والعالمية، والتي أكدت على ضرورة تحسين أداء المعلمين.

٣- محتوى البرنامج المقترح:

يعد اختيار محتوى البرنامج التدريبي من أهم مراحل التخطيط، ويتم في ضوء الأهداف الخاصة بالبرنامج التدريبي.

ويتضمن محتوى البرنامج التدريبي جميع جوانب الخبرة المتوقع من المتدربين اكتسابها بعد التدريب على البرنامج.

وقد راعي الباحث عند تصميم البرنامج التدريبي العديد من الاعتبارات وهي كالآتي:

- التسلسل المنطقي في المعلومات من جزء الى جزء ومن فكرة الى أخرى.

- استمرارية عملية التعلم داخل الموضوع الواحد بحيث يشتمل كل مثال على فكرة تؤكد الفكرة التي تسبقها، وتمهد للفكرة التي تليها.
- اعتماد البرنامج على المفاهيم والدروس التي جاءت في المنهاج المدرسي بعد تحليله.
- استحضار أمثلة وتدريبات يشترك بها المتدربون مع المدرب في حل بعضها داخل القاعة في صورة تطبيقات عملية على الدروس والأنشطة في دليل المتدرب.
- تنظيم الخبرات والمحتوى التدريبي في لقاءات محددة بلغ عددها (١١) جلسة تدريبية، وبلغ عدد ساعات البرنامج (٣٠) ساعة تدريبية لمدة اسبوعين.

حيث تكون البرنامج التدريبي من:

١. دليل المدرب: وهو عبارة عن مادة علمية شاملة للجلسات التدريبية ويوضح فيها آلية تنفيذ التدريب المكون من أحد عشر جلسة تدريبية.
٢. دليل المتدرب: وهو عبارة عن جميع أوراق العمل التي يستخدمها المتدرب أثناء تنفيذ التدريب وأيضاً شاملة للمادة العلمية الخاصة بالتدريب.
٣. الدليل الإرشادي للتدريب: وهو عبارة عن الخطة الزمنية بالدقائق لتنفيذ الأحد عشر جلسة الخاصة بتدريب المعلمين والتي طبقها الباحث على معلمي مادة حقوق الإنسان في المرحلة الأساسية عينة البحث، ويفيد هذا الدليل في ضبط الوقت وتنفيذ البرنامج في الوقت المحدد له.

ثالثاً: طرائق التدريب على البرنامج التدريبي:

في ضوء أهداف البرنامج ومحتواه، تم اختيار أساليب واستراتيجيات التعلم النشط التي تناسب المحتوى وتؤدي الى تحقيق الأهداف الخاصة والعامة للبرنامج، مع مراعاة طبيعة المتدربين وقدراتهم، ومدى وتوفر الوسائل التعليمية وطبيعة المكان المعد للتدريب. حيث تم استخدام استراتيجيات مختلفة منها (التعلم التعاوني، والعصف الذهني، وفكر وزاوج وشارك، والمناقشة والحوار) عند تنفيذ أنشطة البرنامج، ليستطيع المعلم نقل هذه الخبرات الى داخل غرفة الفصل عند تدريس مادة حقوق الإنسان.

ويرجع اختيار الباحث على هذه الاستراتيجيات وغيرها إلى اعتبارات أهمها:

- طبيعة المحتوى التدريبي.
- الفئة المستهدفة من التدريب وهي معلمي مادة حقوق الإنسان.
- مميزات هذه الطرائق في استثارة دافعية المتدرب ومساعدته على فهم الموضوع.

التقنيات والأنشطة التعليمية التي تساعد على تنفيذ البرنامج:

- للأنشطة التعليمية أهمية كبيرة في تنفيذ الجلسات التدريبية والتي من أهمها:
- حث المتدربين على العمل الجماعي.

- إتاحة الفرصة للكشف عن قدرات المتدربين.
 - المساهمة في إثراء محتوى التدريب.
 - تنمية العلاقات الاجتماعية بين المتدربين.
 - مساعدة المتعلم على تحقيق ذاته.
 - توسيع خبرات المتدربين.
 - التخلص من سلبية المتدرب في عدم المشاركة.
 - يتم التغلب من خلالها على بعض عيوب المحتوى الدراسي لمادة حقوق الإنسان.
- وهناك مجموعة من الوسائل التي استخدمها الباحث أثناء تنفيذ الجلسات التدريبية ومنها:

- جهاز العرض ((Data Show).
- أوراق عمل ضمن دليل التدريب.
- سبورة ثابتة.
- سبورة متحركة.
- جهاز حاسوب

رابعاً: أساليب تقويم البرنامج التدريبي:

تنوعت أساليب التقويم أثناء تنفيذ البرنامج وكانت كالاتي:

١. تقويم أداء المتدربين أثناء البرنامج التدريبي من خلال أوراق عمل، والتفاعل داخل قاعة التدريب، وأوراق العمل الفردية.
٢. يقوم كل متدرب بإعداد تقرير فردي في نهاية كل جلسة لتحديد مدي الفائدة التي حصل عليها.
٣. ويتم التقويم النهائي من خلال قدرة المتدربين على تخطيط وتنفيذ درس كامل من دروس مادة حقوق الإنسان وعرضه على زملائه المتدربين في نهاية التدريب من خلال استخدام استراتيجيات التدريس المختلفة.

ضبط البرنامج التدريبي:

تم عرض البرنامج التدريبي على مجموعة من الخبراء والمتخصصين بالمنهج وطرق التدريس والمدرسين من أجل التأكد من الآتي:

١. امكانية تحقيق الأهداف العامة والخاصة ومدى شموليتها لكافة الأداءات التدريسية التي يعالجها البرنامج.
٢. مدى ملائمة اساليب التدريب التي استخدمها الباحث أثناء تنفيذ الجلسات.
٣. مدى ملائمة تنظيم المحتوى التدريبي للأهداف المعدة مسبقاً.

٤. مدى ملائمة الأنشطة والوسائل المختلفة التي استخدمها الباحث عن تنفيذ الجلسات التدريبية.

٥. مدى مناسبة أدوات التقييم للبرنامج التدريبي.

رابعاً: أدوات جمع بيانات البحث (أدوات القياس)

• بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للمعلمين (إعداد الباحث)

تم بناء بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمعلمي حقوق الإنسان بما يراعي القواعد والمعايير الأساسية في هذا المجال، وفيما يأتي عرضاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة لإعداد بطاقة الملاحظة لأغراض هذا البحث.

١. الهدف من بطاقة الملاحظة

يهدف بناء بطاقة الملاحظة في هذا البحث إلى المساعدة في الكشف عن درجة فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي حقوق الإنسان، وذلك من خلال التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة.

٢. المجالات التي تقيسها بطاقة الملاحظة

تحدد المجالات التي تقيسها بطاقة الملاحظة في الأداءات التدريسية الآتية:

أ. التخطيط للدرس: مدى قدرة المعلم على اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة للوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية، وذلك على فترات تنفيذ الدرس.

ب. العلاقات الإنسانية مع التلاميذ: مدى قدرة معلم مادة حقوق الإنسان على التفاعل مع التلاميذ ومراعاة الفروق الفردية بينهم ومراعاة الظروف التي تحيط بالتلميذ وزرع القيم والاتجاهات لديهم.

ج. تنفيذ الدرس: مدى قدرة معلم مادة حقوق الإنسان على تنفيذ ما تم تخطيطه لتنفيذ الدرس.

د. طرق وأساليب تقديم الدرس: مدى قدرة معلم حقوق الإنسان على استخدام الطرق والأساليب المختلفة عند تنفيذ درس مادة حقوق الإنسان.

هـ. إدارة الصف وتنظيمه: قياس مدي قدرة معلم حقوق الإنسان على تنظيم التلاميذ والوقت الفصل والمواد التعليمية، حتى يستطيع تنفيذ الدرس بطريقة سليمة.

و. تقويم الدرس: مدي قدرة المعلم على تشخيص جوانب الضعف والقوة عند طلابه ومدى قدرته على تنفيذ أنواع التقييم المختلفة.

٣. صياغة بنود بطاقة الملاحظة

تم صياغة بنود بطاقة الملاحظة بما يراعي الدقة العلمية واللغوية، حيث تم صياغة (٥٨) بند في الصورة المبدئية لبطاقة الملاحظة بهدف تحكيمها، وقد تم تحديد شكل البنود التي

تتضمنها بطاقة الملاحظة في صورة سلم تقديري ثلاثي (عالية، متوسطة، ضعيفة) لمستوى أداء المعلمين.

وبعد كتابة البنود تم عرضها على مجموعة من المحكمين؛ لإبداء ملاحظاتهم من حيث:
أ. وضوح تعليمات البطاقة.

ب. سلامة الصياغة العلمية واللغوية للبنود.

ج. درجة قياس البنود للأداءات المحددة في هذا البحث.

في ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض البنود وحذف بعضها ودمج بعضها، وعليه فقد بقيت بطاقة الملاحظة بعد التحكيم وبنسبة اتفاق (٨٥%) تشتمل على (٤٦) بند موزعة على (٦) مجالات.

٤. صياغة تعليمات بطاقة الملاحظة

تم صياغة تعليمات بطاقة الملاحظة وفقاً لما يأتي:

أ. تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة.

ب. تحديد الأداءات التدريسية الرئيسية التي تقيسها بطاقة الملاحظة.

ج. تحديد عدد بنود بطاقة الملاحظة.

د. توضيح بيانات المعلم.

٥. إجراءات الصدق والثبات لبطاقة الملاحظة

في ضوء نتائج التطبيق الاستطلاعي لبطاقة الملاحظة، تم التحقق من إجراءات الصدق والثبات للبطاقة إحصائياً، وفيما يأتي عرضاً للإجراءات التي تم اتباعها:

أ. التأكد من صدق البطاقة

تم التحقق من صدق بطاقة الملاحظة من خلال الآتي:

- **صدق الاتساق الداخلي:** تم إيجاد الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند

من بنود بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي له، والجدول (٤-٤) يبين ذلك:

جدول (٤-٣): معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود بطاقة الملاحظة
ودرجة المجال الذي ينتمي له

الحق في بيئة ثقافية وتنموية		الحقوق الاقتصادية والاجتماعية		المجال الأول: التخطيط للدرس	
الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
٠.٧٣٦**	٩	٠.٨٠٨**	٤	٠.٦٧١**	١
المجال الخامس: إدارة الصف		٠.٥٧٧**	٥	٠.٤٢٥ *	٢
الارتباط	البند	٠.٦٦٩**	٦	٠.٥٢١**	٣
٠.٦٤٠**	١	٠.٤٤٧ *	٧	٠.٤٨٨**	٤
٠.٦٦٢**	٢	٠.٦٦٢**	٨	٠.٤٥١*	٥
٠.٥٨١**	٣	٠.٥٨١**	٩	المجال الثاني: العلاقة الإنسانية مع التلاميذ	
٠.٧٩٩**	٤	٠.٧٩٩**	١٠	الارتباط	البند
٠.٤٨٨**	٥	٠.٤٨٨**	١١	٠.٤١٣ *	١
٠.٧٣٧**	٦	٠.٧٥٥**	١٢	٠.٧٦٥**	٢
٠.٧٤٣**	٧	المجال الرابع: الطرق والأساليب		٠.٧٥٦**	٣
المجال السادس: تقويم الدرس		الارتباط	البند	٠.٧٩٩**	٤
الارتباط	البند	٠.٧٣٧**	١	٠.٥٦٤**	٥
٠.٧٣٧**	١	٠.٦٧١**	٢	٠.٣٧٠**	٦
٠.٤٨٨**	٢	٠.٥٦٤**	٣	٠.٧٣٧**	٧
٠.٦٤٠**	٣	٠.٥٦٤**	٤	المجال الثالث: تنفيذ الدرس	
٠.٧٩٩**	٤	٠.٦٦٢**	٥	الارتباط	البند
٠.٦٧١**	٥	٠.٧٤٣**	٦	٠.٧٤٨**	١
٠.٧٩٩**	٦	٠.٧٤٣**	٧	٠.٤٤٧ *	٢
		٠.٨٥٠**	٨	٠.٦٧٦**	٣

* مستوى الدلالة = ٠.٠٥ ، ** مستوى الدلالة = ٠.٠١

يتضح من الجدول (٤-٣)، أن درجات كل بند من بنود بطاقة الملاحظة مرتبط بالدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي له ارتباطاً مقبولاً إحصائياً، حيث إن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠٥) أو (٠.٠١)، وهذا يدل على أن البطاقة على مستوى مناسب من الاتساق والصدق. كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبطاقة، والجدول (٤-٥) يبين ذلك.

جدول (٤-٥): معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات البطاقة والدرجة الكلية للبطاقة

المجال	عدد البنود	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١ التخطيط للدرس	٥	٠.٧٨٧	٠.٠١
٢ العلاقة الإنسانية مع التلاميذ	٧	٠.٧٧٥	٠.٠١
٣ تنفيذ الدرس	١٢	٠.٩٧٤	٠.٠١
٤ طرق وأساليب تقديم الدرس	٩	٠.٥٧٨	٠.٠١
٥ إدارة الصف وتنظيمه	٧	٠.٦٩٨	٠.٠١
٦ تقويم الدرس	٦	٠.٧٦٣	٠.٠١

يتضح من الجدول (٤-٥) أن درجات كل مجال من مجالات بطاقة الملاحظة مرتبطة بالدرجة الكلية للبطاقة ارتباطاً مقبولاً إحصائياً، حيث إن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على أن البطاقة على مستوى مناسب من الاتساق والصدق.

ب. ثبات بطاقة الملاحظة

تم تقدير ثبات بطاقة الملاحظة على أفراد العينة الاستطلاعية من المعلمين بالطرق

الآتية:

- الثبات عبر الأفراد: يُقصد بالثبات عبر الأفراد بنسبة الاتفاق بين نتائج الملاحظة التي يتوصل إليها الباحث لأداء العينة ونتائج الملاحظة التي يتوصل لها باحث آخر، وقد اختار الباحث أحد مشرفي حقوق الإنسان بالمرحلة الأساسية من ذوي الخبرة، وتم القيام بملاحظة (٣ معلمين) في أدائهم التدريسي للأداءات التدريسية المتضمنة في بطاقة الملاحظة، والجدول (٤-٦) يبين ذلك.

جدول (٤-٦): ثبات بطاقة الملاحظة عبر الأفراد "ثبات الاتفاق"

المجالات	عدد البنود	عدد مرات الاتفاق	ثبات الاتفاق
التخطيط للدرس	٥	١٥	٠.٨٧
العلاقة الإنسانية مع التلاميذ	٧	١٨	٠.٨٦
تنفيذ الدرس	١٢	٣٣	٠.٨٥
طرق وأساليب تقديم الدرس	٩	٢٣	٠.٨٥
إدارة الصف وتنظيمه	٧	١٩	٠.٩٠
تقويم الدرس	٦	١٥	٠.٨٣
ملاحظة الأداء ككل	٤٦	١٢١	٠.٨٦

يتضح من الجدول (٤-٦)، أن معامل الاتفاق بين الباحث والملاحظ كانت (٠.٨٦)، وهي قيمة ثبات عالية تدل على ثبات جيد لبطاقة الملاحظة.

٦. الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة

بعد التأكد من صدق وثبات بطاقة الملاحظة، أصبحت في صورتها النهائية مكونة من ستة مجالات تشتمل على (٤٦) بند^(١)، والجدول (٤-٧) يبين مجالات بطاقة الملاحظة والبنود التي تشتملها.

جدول (٤-٧): توزيع بنود بطاقة الملاحظة على مجالاتها

المجالات	عدد البنود	النسبة المئوية
١ التخطيط للدرس	٥	١١%
٢ العلاقة الإنسانية مع التلاميذ	٧	١٥%
٣ تنفيذ الدرس	١٢	٢٦%
٤ طرق وأساليب تقديم الدرس	٩	٢٠%
٥ إدارة الصف وتنظيمه	٧	١٥%
٦ تقويم الدرس	٦	١٣%
البطاقة ككل	٤٦	١٠٠%

^١ ملحق (٦): الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي، ص ٤٢٢.

نتائج البحث - تفسيرها ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث، حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS 20.0) وبعض الأساليب الإحصائية في معالجة بيانات تطبيق أدوات البحث، والتي تم تطبيقها قبلياً وبعدياً على مجموعتي البحث، بطاقة الملاحظة على مجموعة البحث التجريبية الأولى، والاختبار المعرفي واختبار المواقف على مجموعة البحث التجريبية الثانية، كما سيتم مناقشة تلك النتائج، وعرض التوصيات الخاصة بالبحث في ضوء تلك النتائج، وتقديم المقترحات.

أولاً: الإحصاء الوصفي لنتائج تطبيق الأدوات

لأجل اختيار الأساليب الإحصائية التي تناسب طبيعة بيانات البحث؛ تم حساب بعض الأساليب الإحصائية التي تساعد في ذلك، والتي تتمثل في اختباري: جودة المطابقة والعشوائية، كما يأتي:

• اختبار جودة المطابقة (الاعتدالية) باستخدام (Kolmogorov – Smirnov Test Z)

لاختبار ما إذا كانت بيانات نتائج تطبيق أدوات البحث تتبع التوزيع الطبيعي أم لا عند مستوى دلالة مقبول، تم حساب بعض الأساليب الإحصائية التي تساعد في التعرف إلى ذلك. وجدول (١-٥) يوضح عدد أفراد مجموعتي البحث، وقيمة اختبار جودة المطابقة لبيانات نتائج التطبيقين: القبلي والبعدي لأدوات البحث على المجموعتين.

جدول (١-٥): قيمة اختبار جودة المطابقة لبيانات نتائج التطبيقين: القبلي والبعدي

لأدوات البحث على مجموعتي البحث

الأدوات	التطبيق	حجم المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أكبر فرق بين البيانات	قيمة اختبار جودة المطابقة	مستوى الدلالة
بطاقة	القبلي	٣٠	٦٩.٣٦	٤.٧٨	٠.١٣	٠.٩٨٦	٠.٢٩٥
الملاحظة	البعدي	٣٠	١٨٥.٦٥	٧.٦٤	٠.١٦	٠.٨٦٤	٠.٤٤٩

يتبين من الجدول (١-٥)، ما يأتي:

١. قيمة اختبار جودة المطابقة لبيانات نتائج التطبيقين: القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة على مجموعة البحث الأولى (المعلمين) بلغت (٠.٩٨٦، ٠.٨٦٤) بمستويي دلالة (٠.٢٩٥، ٠.٤٤٩) على الترتيب، وهي قيم أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)، ما يشير إلى أن بيانات نتائج التطبيقين: القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة تتبع التوزيع الطبيعي.

٢. قيمة اختبار جودة المطابقة لبيانات نتائج التطبيقين: القبلي والبعدي للاختبار المعرفي على مجموعة البحث الثانية (التلاميذ) بلغت (٠.٨٥٦ ، ٠.٨٥٥) بمستوي دلالة (٠.٤٥٧ ، ٠.٤٥٨) على الترتيب، وهي قيم أكبر من مستوى دلالة (0.05)، ما يشير إلى أن بيانات نتائج التطبيقين: القبلي والبعدي للاختبار المعرفي تتبع التوزيع الطبيعي.

٣. قيمة اختبار جودة المطابقة لبيانات نتائج التطبيقين: القبلي والبعدي للاختبار المواقف على مجموعة البحث الثانية (التلاميذ) بلغت (٠.٩٧٦ ، ٠.٧٨٢) بمستوي دلالة (٠.٢٩٧ ، ٠.٥٧٣) على الترتيب، وهي قيم أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)، ما يشير إلى أن بيانات نتائج التطبيقين: القبلي والبعدي للاختبار المواقف تتبع التوزيع الطبيعي.

• اختبار العشوائية باستخدام (Run Test)

لاختبار ما إذا كانت بيانات تطبيق أدوات البحث تتبع العشوائية في التوزيع أم لا عند مستوى دلالة مقبول، تم حساب بعض الأساليب الإحصائية التي تساعد في ذلك. وجدول (٥-٢) يوضح قيمة اختبار العشوائية لبيانات نتائج التطبيقين: القبلي والبعدي لأدوات البحث على المجموعتين.

جدول (٥-٢): قيمة اختبار العشوائية لبيانات نتائج التطبيقين: القبلي والبعدي

لأدوات البحث على المجموعتين

الأدوات	التطبيق	حجم مجموعة البحث	عدد المتتابعات (العينات الصغيرة)	قيمة اختبار Z (العينات الكبيرة)	مستوى الدلالة
بطاقة الملاحظة	القبلي	٣٠	٣	٠.٠٠٣	٠.٩٩٨
	البعدي	٣٠	٥	٠.٢٦٥	٠.٧٦٥
الاختبار المعرفي	القبلي	٣٦	٣	٠.٠٠٠	١.٠٠٠
	البعدي	٣٦	٤	١.٢٥٨	٠.٢٠٨
اختبار المواقف	القبلي	٣٦	٩	٠.٤٣٠	٠.٦٦٨
	البعدي	٣٦	٥	٠.٢٧٤	٠.٧٨٤

يتبين من الجدول (٥-٢)، ما يأتي:

١. قيمة اختبار العشوائية لبيانات نتائج التطبيقين: القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة على مجموعة البحث الأولى في حال العينات الصغيرة "عدد المتتابعات" بلغت (٣، ٥)، فيما بلغت قيمته في حال العينات الكبيرة (٠.٢٦٥ ، ٠.٠٠٣) بمستوي دلالة (٠.٧٦٥ ، ٠.٩٩٨)

على الترتيب، ما يشير إلى أن بيانات نتائج التطبيقين: القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة تتبع العشوائية في التوزيع.

ثانياً: عرض نتائج البحث

بعد تطبيق أدوات القياس على مجموعتي البحث: بطاقة الملاحظة على مجموعة البحث التجريبية الأولى (المعلمين)، والاختبار المعرفي واختبار المواقف على مجموعة البحث التجريبية الثانية (التلاميذ)، وكذلك التأكد من تحقق شروط استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية لمعالجة نتائج التطبيق لأدوات البحث، يعرض الباحث نتائج تطبيق الأدوات كما يأتي.

• نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة

طبق الباحث بطاقة الملاحظة على مجموعة البحث الأولى (المعلمين) قبل وبعد تدريبهم على موضوعات البرنامج التدريبي المقترح، وفيما يأتي عرض لنتائج تطبيق بطاقة الملاحظة على المعلمين.

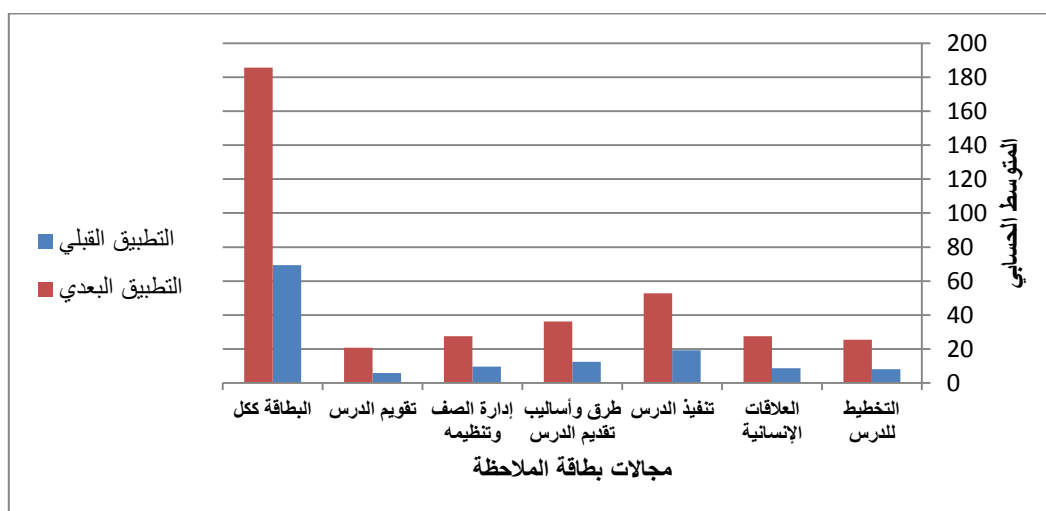
١. استخدام اختبار (T-Test) للتحقق من الفرض الإحصائي الخاص ببطاقة الملاحظة

للتحقق من الفرض الأول، تم اختبار الفرض الصفري "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداءهم التدريسي"؛ حيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" لدرجات معلمي مجموعة البحث في بطاقة الملاحظة بمجالاتها، وجدول (٣-٥) يبين ذلك.

جدول (٣-٥): دلالة الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة باستخدام (T-Test)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		البيان
		ع	م	ع	م	
٠.٠٠٠٠	٥٣.٧٩٠	١.٢٩	٢٤.٦٠	١.٢٢	٨.١٦	التخطيط للدرس
٠.٠٠٠٠	٥١.٦٠٨	١.٦٥	٢٧.٥٩	١.١٢	٨.٨٠	العلاقات الإنسانية مع التلاميذ
٠.٠٠٠٠	٦٤.٨٥٥	٢.٠٣	٥٢.٨٨	١.٩٩	١٩.٢٢	تنفيذ الدرس
٠.٠٠٠٠	٢٠.٧٥٨	٦.١٢	٣٦.١٨	١.٣٦	١٢.٤٢	طرق وأساليب تقديم الدرس
٠.٠٠٠٠	٤٤.٠٠٥	١.٨٦	٢٧.٦٤	١.٢٤	٠٩.٦٨	إدارة الصف وتنظيمه
٠.٠٠٠٠	٦١.١٣٩	١.٠١	٢٠.٨٤	٠.٨٧	٥.٩٦	تقويم الدرس
٠.٠٠٠٠	٧٠.٦٧٧	٧.٦٤	١٨٥.٦٥	٤.٧٨	٦٩.٣٦	البطاقة ككل

يتبين من الجدول (٥-٣)، أن قيم "ت" بلغت ٥٣.٧٩٠، ٥١.٦٠٨، ٦٤.٨٥٥، ٢٠.٧٥٨، ٤٤.٠٠٥، ٦١.١٣٩، ٧٠.٦٧٧ وذلك بالنسبة للمجالات الستة وللبطاقة ككل على الترتيب، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وعليه يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداءهم التدريسي لصالح التطبيق البعدي". ويبين الشكل (٥-١) المتوسط الحسابي للتطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ككل ولمجالاتها الستة المحددة في هذا البحث.



شكل (٥-١): المتوسط الحسابي للتطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة

يتبين من الشكل (٥-١)، وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين: القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ككل ولمجالاتها الستة: (التخطيط للدرس، العلاقات الإنسانية مع التلاميذ، تنفيذ الدرس، طرق وأساليب تقديم الدرس، إدارة الصف وتنظيمه، تقويم الدرس)؛ مما يشير إلى وجود تحسن في الأداء التدريسي للمعلمين بعد الانتهاء من البرنامج المقترح. وبهذا تتحقق صحة الفرض الأول للبحث.

٢. حساب حجم التأثير لبطاقة الملاحظة:

لما كان هناك فرق دال إحصائياً بين درجات معلمي مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة، وللتحقق من الفرض الثاني، تم اختبار الفرض الصفري "لا يتحقق تأثير مقبول للبرنامج التدريبي القائم على الاحتياجات المهنية لمعلمي حقوق الإنسان في المرحلة الأساسية في تنمية أدائهم التدريسي"؛ حيث تم حساب حجم تأثير تدريس البرنامج المقترح للمعلمين في تنمية أدائهم التدريسي، والجدول (٥-٤) يبين ذلك.

جدول (٥-٤): قيمة حجم التأثير ومقداره للبرنامج التدريبي في تنمية الأداء التدريسي للمعلمين

مقدار حجم التأثير	قيمة حجم التأثير (قيمة إيتا ^٢)	عدد درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	البيان
كبير جداً	٠.٩٩	٢٩	٥٣.٧٩٠	التخطيط للدرس
كبير جداً	٠.٩٩	٢٩	٥١.٦٠٨	العلاقات الإنسانية مع التلاميذ
كبير جداً	٠.٩٩	٢٩	٦٤.٨٥٥	تنفيذ الدرس
كبير جداً	٠.٩٤	٢٩	٢٠.٧٥٨	طرق وأساليب تقديم الدرس
كبير جداً	٠.٩٨	٢٩	٤٤.٠٠٥	إدارة الصف وتنظيمه
كبير جداً	٠.٩٩	٢٩	٦١.١٣٩	تقويم الدرس
كبير جداً	٠.٩٩	٢٩	٧٠.٦٧٧	البطاقة ككل

يتبين من جدول (٥-٤)، أن قيم حجم التأثير بلغت (٠.٩٩، ٠.٩٩، ٠.٩٩، ٠.٩٤، ٠.٩٨، ٠.٩٩، ٠.٩٩) وذلك بالنسبة للمجالات الستة وللبطاقة ككل على الترتيب، وهي أكبر من القيمة المعيارية (٠.١٤)، وبالتالي يمكن القول أن البرنامج التدريبي يحقق تأثير كبير جداً في تنمية الأداء التدريسي للمعلمين، وهذا يدل على أن ما نسبته (٩٤% - ٩٩%) من تباين المتغير التابع (الأداء التدريسي) يرجع إلى تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي)، وعليه يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على "يتحقق تأثير مقبول للبرنامج التدريبي القائم على الاحتياجات المهنية لمعلمي حقوق الإنسان في المرحلة الأساسية في تنمية أدائهم التدريسي"، وبهذا تتحقق صحة الفرض الثاني من فروض البحث.

٣. التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الأداء التدريسي

لما كان حجم تأثير البرنامج التدريبي المقترح على تنمية الأداء التدريسي للمعلمين كبيراً فقد يكون للبرنامج التدريبي فاعلية في تنمية الأداء التدريسي للمعلمين، لذلك وللتحقق من الفرض الثالث، تم اختبار الفرض الصفري "لا تتحقق فاعلية مقبولة للبرنامج التدريبي القائم على الاحتياجات المهنية لمعلمي حقوق الإنسان في المرحلة الأساسية في تنمية أدائهم التدريسي"؛ حيث تم حساب نسبة الكسب لبلاك باستخدام متوسط درجات معلمي مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدى لبطاقة الملاحظة، والجدول (٥-٥) يبين ذلك.

جدول (٥-٥): نسبة الكسب لبلاك لدرجات المعلمين في بطاقة الملاحظة

البيان	متوسط الدرجات في التطبيق القبلي	متوسط الدرجات في التطبيق البعدي	الدرجة الكلية للاختبار	نسبة الكسب المعدل لبلاك
التخطيط للدرس	٨.١٦	٢٤.٦٠	٢٥	١.٦٣
العلاقات الإنسانية مع التلاميذ	٨.٨٠	٢٧.٥٩	٣٥	١.٢٥
تنفيذ الدرس	١٩.٢٢	٥٢.٨٨	٦٠	١.٣٩
طرق وأساليب تقديم الدرس	١٢.٤٢	٣٦.١٨	٤٥	١.٢٦
إدارة الصف وتنظيمه	٠٩.٦٨	٢٧.٦٤	٣٥	١.٢٢
تقويم الدرس	٥.٩٦	٢٠.٨٤	٣٠	١.٢٠
البطاقة ككل	٦٩.٣٦	١٨٥.٦٥	٢٣٠	١.٢٣

يتبين من الجدول (٥-٥)، أن قيمة نسبة الكسب لبلاك بلغت (١.٦٣، ١.٢٥، ١.٣٩، ١.٢٦، ١.٢٢، ١.٢٠، ١.٢٣) وذلك بالنسبة للمجالات الستة وللبطاقة ككل على الترتيب، وهي أكبر من النسبة التي حددها بلاك (١.٢)، وبالتالي يمكن القول أن البرنامج التدريبي المقترح يحقق فاعلية مرتفعة في تنمية الأداء التدريسي للمعلمين، وهذا يدل على تحسن مستوى الأداء التدريسي للمعلمين في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة مقارنة بالتطبيق القبلي، وعليه يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على "تحقق فاعلية مقبولة للبرنامج التدريبي القائم على الاحتياجات المهنية لمعلمي حقوق الإنسان في المرحلة الأساسية في تنمية أدائهم التدريسي"، وبهذا تتحقق صحة الفرض الثالث من فروض البحث.

ثالثاً: تفسير النتائج ومناقشتها

في ضوء المعالجة الإحصائية لنتائج تطبيق أداة البحث، فإن عملية تحليل النتائج تتضمن التفسير النظري لتلك النتائج الإحصائية التي يتم الحصول عليها ومناقشتها والتعقيب عليها، وفيما يأتي تفصيلاً لذلك، وتقديم التوصيات والبحوث المستقبلية في ضوء تلك النتائج.

• تفسير نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة ومناقشتها

في ضوء المعالجة الإحصائية لنتائج تطبيق بطاقة الملاحظة، يتضح من خلال تحليل نتائج الجداول (٥-٣)، (٥-٤)، (٥-٥): أنه قد حد نمو لدى معلمي مجموعة البحث في أدائهم التدريسي وفقاً للمجالات في هذا البحث: التخطيط للدرس، العلاقات الإنسانية مع التلاميذ، تنفيذ الدرس، طرق وأساليب تقديم الدرس، إدارة الصف وتنظيمه، تقويم الدرس، وأيضاً بالنسبة للدرجة

- الكلية لبطاقة الملاحظة، وهذا النمو كبير له دلالاته الإحصائية، ويدل ذلك على أن البرنامج التدريبي له تأثير كبير جداً في تنمية الأداء التدريسي لدى المعلمين ، ويُرجع الباحث ذلك إلى:
١. أن التدريب في ضوء البرنامج الذي يهدف الى تعزيز الأداءات التدريسية وفق اساليب التدريب الحديثة لتنمية الأداء التدريسي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مادة حقوق الإنسان، ساعد المتدربين على جعل التدريب أكثر تأثيراً على الاداء داخل الفصل.
 ٢. ساعد البرنامج التدريبي على ربط المهارات التدريسية مع بعضها البعض بشكل مترابط سهل على المتدربين فهمها من خلال المعلومات والمواقف الجديدة المعدة لهم، ومقارنتها بالأداء التدريسي قبل تنفيذ البرنامج.
 ٣. ساعد البرنامج التدريبي على اكتساب المعلم من البرنامج مهارات تحديد الأهداف وتحليل المحتوى وتحويلها الى أنشطة تعليمية والقدرة على متابعة أداء الطلاب وتقديم المعلومات التي تيسر عملية التعلم.
 ٤. ساعد البرنامج التدريبي على اضافة العديد من الأداءات التدريسية التي لم يكن يمتلكها معلم حقوق الإنسان، لأن هذا التخصص لم يكن ضمن التخصصات في كليات التربية.
 ٥. ساعد البرنامج التدريبي المعلمين على تنفيذ الدروس داخل الفصل بشكل أفضل من التمهيد للدرس الى اغلاق الدرس.
 ٦. ساعد البرنامج التدريبي على تطبيق وسائل التقويم التقليدية والالكترونية للتعرف على مواطن القوة والضعف عند التلاميذ وأيضاً لديه كمعلم من استخدام الاستراتيجيات والانشطة عند تنفيذ الدرس.

• ملخص نتائج البحث

- أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على الاحتياجات المهنية لمعلمي حقوق الإنسان في تنمية الأداء التدريسي لديهم، كما أشارت النتائج على تأثير البرنامج المقترح في تنمية الاستيعاب والسلوك لدى تلاميذهم فيما يتعلق بحقوق الإنسان، حيث:
١. وُجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) بين متوسطي درجات معلمي مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداءهم التدريسي، وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٧٠.٦٧٧).
 ٢. حقق البرنامج التدريبي تأثير كبير جداً (حجم التأثير = ٠.٩٩) في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي مجموعة البحث.
 ٣. حقق البرنامج التدريبي فاعلية مرتفعة (نسبة الكسب لبلاك = ١.٢٣) في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي مجموعة البحث.

٤. وُجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي للاختبار المعرفي، وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢٣.١٥٦).
٥. حقق البرنامج التدريبي تأثير كبير جداً (حجم التأثير = ٠.٩٤) في تنمية استيعاب تلاميذ مجموعة البحث لمفاهيم حقوق الإنسان.
٦. وُجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار المواقف، وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٩.٧٣٤).
٧. حقق البرنامج التدريبي تأثير كبير جداً (حجم التأثير = ٠.٩٢) في تنمية سلوك تلاميذ مجموعة البحث فيما يتعلق بحقوق الإنسان.

رابعاً: توصيات البحث

- في ضوء مشكلة البحث وما توصل إليه من نتائج، يُوصي الباحث بما يأتي:
١. ضرورة تدريب معلمي مادة حقوق الإنسان أثناء الخدمة على البرنامج التدريبي المقترح (غير التي تناولها البحث) والتي ستعمل على تنمية أدائهم التدريسي.
 ٢. تطبيق هذا البرنامج على مدى أوسع سواء في مراحل تعليمية أخرى أو على معلمين آخرين من تخصصات مختلفة.
 ٣. ضرورة إضافة مساقات تتعلق بطرق تدريس مادة حقوق الإنسان بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية، والعمل على تدريب الطلاب على كيفية تدريس مادة حقوق الإنسان.
 ٤. ضرورة الاهتمام بإثراء منهاج ومقررات مادة حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية بالمرحلة الأساسية بالقيم المرتبطة بحقوق الإنسان حتى يتسنى للتلاميذ فرصة لتطبيق المعارف والمفاهيم التي يتعلمها.
 ٥. تطوير أساليب التقويم التقليدية، وتطبيق أساليب التقويم الالكترونية حتى تقيس عند التلاميذ مستويات التفكير العليا، والاهتمام باستخدام أنواع من الأسئلة التي تتطلب حلولاً متعددة ومتنوعة، تساعد في تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ.
 ٦. يجب ان يراعي مصمم المناهج والبرامج الدراسية اختلاف الفروق الفردية لدى التلاميذ داخل الفصل، وذلك عند اختيار المحتوى والخبرات والأنشطة التي يتكون منها منهاج حقوق الإنسان.
 ٧. عدم الاعتماد على اسلوب التدريس بالتلقين (المحاضرة)، وتفعيل دور المتعلم ومشاركته الجادة في عملية التعلم.

٨. حث معلمي مادة حقوق الإنسان على إعداد وتبني أنشطة ومواقف تعليمية متنوعة تساعد على فهم وتطبيق حقوق الإنسان لدى طلبتهم، من خلال إتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم وحرية التفكير لديهم.

٩. تطوير وتحديث مناهج مادة حقوق الإنسان بحيث تعتمد على استراتيجيات وأنشطة متنوعة تنمي التفكير عند التلاميذ وتترك مساحة كافية للإبداع.

١٠. الاهتمام بالاستراتيجيات المختلفة كالتعلم النشط وحل المشكلات والتعلم التعاوني.

خامساً: مقترحات البحث

في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث، واستمراراً واستكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث البحوث المستقبلية الآتية:

١. بناء برنامج تدريبي لتنمية الأداء التدريسي لدى معلمي مادة حقوق الإنسان في المرحلة الإعدادية.

٢. اجراء دراسة على الصعوبات التي يواجهها معلمي مادة حقوق الإنسان عند تدريس مادة حقوق الإنسان.

٣. اجراء دراسة على أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي مادة حقوق الإنسان في المرحلة الأساسية.

٤. اجراء دراسات مماثلة على تخصصات أخرى بالكشف عن أهم الاحتياجات المهنية وبناء برنامج تدريبي بناءً عليها.

٥. اجراء دراسات مقارنة بين استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة حقوق الإنسان واستراتيجيات أخرى.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية.

١. الأمم المتحدة، ١٩٩٦، " الشرعية الدولية لحقوق الإنسان: صحيفة الوقائع، رقم (٢).
٢. إبراهيم جميل وشاح، ٢٠٠٦ " تجربة وكالة الغوث الدولية في مجال تعليم حقوق الإنسان "، ورقة عمل مقدمة في مؤتمر بعنوان حقوق الإنسان بين الواقع والطموح "، دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث الدولية بغزة.
٣. أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل، ٢٠٠٣، " معجم المصطلحات التربوية المعرفية في مناهج وطرق التدريس"، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
٤. أحمد إبراهيم شلبي، ٢٠٠٩ " حقوق الإنسان البيئية ومناهج الدراسات الاجتماعية " الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، المؤتمر العلمي الثاني حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية، ص ١٦٠، القاهرة.
٥. اسماعيل وهبي، ٢٠٠٢، " اتجاهات معاصرة في تقويم أداء المعلم، المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الثاني ٢٤ - ٢٥ يوليو ٢٠٠٢.
٦. ايلاريه عاطف زكي، ٢٠١١ " تقويم البرامج التدريبية المقدمة من الهيئات والمنظمات الدولية في مصر لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء نموذج كريك باتريك، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٧. إيناس محمد جاد، ٢٠٠٣، " تقويم معلم الرياضيات لأدائه التدريسي بالمرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية بدمياط، دمياط، جمهورية مصر العربية.
٨. حسن شحاتة وحامد عمار، ٢٠٠٣ " نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل "، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
٩. داود درويش حلس، محمد سليمان أبو شقير، ٢٠١٠، " مهارات التدريس "، الملتقى التربوي، أخذ من الإنترنت بتاريخ ٢٠١٦\٥\١٢ متوفر على الرابط الإلكتروني <http://www.mediafire.com>
١٠. رحمة عبد الله الهاشمي، ٢٠٠٣، " الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان، ص ١٢٤.
١١. سناء أبو دقة وسمير صافي (٢٠١٢). تطبيقات عملية في البحث التربوي والنفسي باستخدام SPSS. فلسطين، غزة: مكتبة الخالدي للنشر والتوزيع.

١٢. سهير عايش يونس، ٢٠١٣ " إدراك مفاهيم حقوق الانسان وعلاقته بالسلوك الإيجابي لدي طلبة الصف التاسع في مدارس الأونروا بمحافظة غزة وشمالها " دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر بغزة.
١٣. صفاء علام يحيي، ٢٠١٤ " فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية قائم على استخدام الدرس البحثي في تنمية الأداء التدريسي لديهم " رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
١٤. أماني عبد العزيز إبراهيم، ٢٠١٠، " فاعلية برنامج تدريبي أثناء الخدمة قائم على مدخل العلم كعالم في تنمية المفاهيم العلمية وبعض متطلبات الكفاءة الذاتية لدى معلمي العلوم بالحلقة الابتدائية وأثره على أداء تلاميذهم " رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، ص ٢٧.
١٥. صلاح زهران الخولي، ٢٠١٥ " الاتجاهات المعاصرة في نظم تدريب المعلمين " الطبعة الأولى، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٦. صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٤): تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
١٧. صلاح الناقة، حازم عيسى، ٢٠١٣، " أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية قدرات الطلبة المعلمين على التصميم الابداعي للألعاب التربوية في مادة العلوم واتجاهاتهم نحوه "، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، العدد ١٤٠.
١٨. فداء محمد دويك، ٢٠١٦ " فاعلية برنامج مقترح في الإعداد المهني لتنمية الأداء التدريسي والتنور الرياضي لدى الطلاب المعلمين تخصص أساليب تدريس الرياضيات بكلية التربية في ضوء الخبرات الدولية المعاصرة " رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.
١٩. ماجد محمود مطر، ٢٠١٠، "مستوى أداء الطلبة المعلمين في مهارات التدريس النحو بكلية التربية بجامعة الأقصى بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات". مجلة القراءة والمعرفة -مصر، العدد ١٠٤.
٢٠. محمود محمد الرنتيسي، ٢٠٠٨، "تقويم مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
٢١. المركز القومي للبحوث التربوية، ٢٠٠٤ " الاتجاهات الحديثة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة"، ص ١٧-١٩.

٢٢. المعترز بالله زين الدين محمد، ٢٠١١ "تقويم الأداء التدريسي بمعلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء بعض المعايير الدولية المعاصرة"، مجلة التربية العملية، المجلد الرابع عشر، العدد الثالث، يوليو ٢٠١٣-٢٠١٤.
٢٣. ميسون نصر الفراء، ٢٠١٤ "فاعلية برنامج مقترح للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في فلسطين" رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة.
٢٤. نانيس صلاح أبو العلا، ٢٠٠٩ "برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهاراتي التدريسية الإبداعية واستراتيجياته لدى الطالبات المعلمات شعبة رياضيات"، مصر، بنها، كلية التربية، مجلة تربويات الرياضيات، يناير، ص ١٩٢.
٢٥. نعيم يوسف أبو غلوة، ٢٠١٤ "فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم النشط والمهارات الرياضية المتضمنة بالدراسة الدولية TIMSS في تنمية الأداء التدريسي للمعلمين ومستوى طلاب الصف الثامن الأساسي بفلسطين في الرياضيات" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ص ٣٦، القاهرة.
٢٦. هاني كامل عطيفي، ٢٠١٠ "فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير القومية" رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٢٧. وائل عبد الهادي العاصي (٢٠٠٩): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية ثقافة حقوق الإنسان لدى طلبة جامعة الأقصى غزة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، البرنامج المشترك، جامعة الأقصى وجامعة عين شمس.
٢٨. وليم توا ضروس عبيد (٢٠٠٤): تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير، دار المسيرة، عمان، الأردن.
٢٩. ياسر أبو شرار، ٢٠١٥ "فاعلية منهج مقترح في المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة لتنمية وعي الطلاب بحقوق الإنسان" مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ٦٨، ص ١٥، القاهرة.
- ثانياً: المراجع الأجنبية.

30. Bajaj ، M. (2012) ، **From time Pass to transformative force: School – based human rights education in Tamil Nadu، India** ، "International Journal of Education Development ، Vol 32.

31. Ann Marie Lowe , 2000, **“A study of Evaluation of secondary School teachers in selected schools in southern California as perceived by secondary school teachers and evaluators** “Dissertation Abstract international , vol. 61 , no. 5,p.254.
32. Harry S. Hertz , 2001 ,” **Baldrige National quality program , National Institute of and technology** “Web: www.quality.nist.gov . visit: 8/2016.
33. Cavell, K &Howe ,R,etal. 2011 **"Children human rights education as a Counter to social Disadvantage: a case study from England "** Educational Research , Vol 53 , No , 2.
34. Gundog Dum Karim 2010: **The effect of constructivist instruction prospective Teachers attitudes Toward Human rights education** , Electronic Journal of Research in Education Psychology , V.8,N1, Eric EJ890540.
35. Manfred Nowak,2005, **Human Rights: Handbook for Parliamentarians, Inter-Parliamentary Union &Office of the United Nation High Commissioner for Human Rights.**